



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق إصابة مدنيين بقصف منزل / علي غانم بران

منطقة النعاشوة - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
إصابة مدنيين
بقصف منزل / علي غانم بران

منطقة النعاشوة - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود وناجين:	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٧
الملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٧

ملخص:

شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين عند الساعة الـ ٧:٠٠ من مساء يوم السبت الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠١٨ م على منزل المواطن/ غانم علي بران الكائن في منطقة النعاشوه بمديرية حيدان محافظة صعدة ، أسفر عن تدمير المنزل وسقوط (٣) أشخاص من الأسرة جرحى بينهم طفلة تبلغ من العمر ٦ سنوات ، بقية الأسرة نجت بأعجوبة كما أسفر عن القصف الجوي نفوق ٨ من الأبقار كانت تشكل مصدر دخل الأسرة المنكوبة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ٧:٠٠ من مساء يوم السبت الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠١٨ م شن طيران التحالف السعودي الحربي غارتين جويتين تفصل بينهما خمس دقائق استهدفت منزل/ غانم علي بران في منطقة النعاشوه بمديرية حيدان محافظة صعدة ، دمرت المنزل كلياً وأسفرت عن سقوط ثلاثة مدنيين جرحى بينهم طفلة إصاباتهم بالغة استطاع المنقذون إنقاذهم وإسعافهم رغم تحليق الطيران الحربي إلى المشفى هم: يوسف جومان غانم ٢٥ عام ، وأبيه جومان غانم ميران يبلغ من العمر ٥٠ عام ، والطفلة بتول عبدالله حسين غانم البالغة من العمر ٦ سنوات ، كما أدت الغارات إلى نفوق عدد ٨ أبقار مصدر دخل الأسرة المنكوبة.

إفادات شهود وناجين

علي غانم بران، يبلغ من العمر ٥٨ عام ، صاحب المنزل المستهدف وناجي من الغارات قابلناه وتحدث إلينا عن تفاصيل واقعة القصف الجوي على المنزل وما أسفر عنه من مأساة لحقت به وبعائلته وقال لنا:

كنا في منزلنا الذي تسكنه عائلتي وعائلة أخي حسين غانم وعند الساعة السابعة والنصف شعرنا بدوي الغارة الجوية الأولى جوار المنزل كاد سقف المنزل أن يتهدم فوقنا جراء الغارة جرح منا (٣) أشخاص بينهم طفلة ، خرجنا على الفور أخذنا كافة الأسرة أغلبهم أطفال وأثناء خروجنا وابتعادنا عن منزلنا بنحو ٣٠٠ متر واختبأنا بين إحدى المزارع فوجئنا بسماع صفير انطلاق الغارة الثانية دوت بمنزلنا مباشرة رأينا السماء كتلة نار حمراء ثم ارتفعت الأدخنة والغبار وتناثر الركام والشظايا في محيط المكان كنا جميعاً بحالة من الصدمة والخوف والذعر سيطر علينا جراء عنف



الفارتان كان الثلاثة الجرحى يطلبون إسعافهم وإنقاذ حياتهم المنطقة نائية ووجود سيارة تقل الجرحى وإسعافهم عليها أصبح في غاية الصعوبة قمت أنا والناجين من الأسرة بربط أماكن إصابات الجرحى للتخفيف من نزيف الدماء وانتظرنا بفارغ الصبر حتى جاء عدد من الأهالي وساعدونا في نقل المصابين الثلاثة على حاملات يدوية لمسافة كبيرة حتى العثور على سيارة تم إسعافهم إلى المشفى منزلنا تدمر كلي وأصبحنا بلا مأوى فنحن مشردين بين المزرعة كان لدينا ٨ أبقار تشكل لنا مصدر الدخل قضت الفارتان عليها جميعه .

عبدالله حسين غانم، عمره ٢٥ عام ، ناجي من القصف أصيبت طفلته بتول عمرها ٦ سنوات بجراح بالغة في عمودها الفقري أقعدتها عن الحركة قابلناه أثناء تواجدنا مع ابنته وقال لنا:
"عند غروب شمس يوم السبت سمعنا صوت لتحليق الطيران الحربي للتحالف السعودي في أجواء المنطقة ، فجأة وقعت الغارة الجوية كانت عنيفة ارتج المنزل وتساقطت الأتربة وامتلاً المكان بالغبار وارتفع صراخ وبكاء النساء والأطفال وخرجنا جميعه من المنزل بعد وقوع ٣ جرحى كانت ابنتي بتول ضمن الجرحى الثلاثة الذين سقطوا بالغارة الأولى أثناء فرارنا من المنزل عاودت الطائرات الحربية غارة جوية أخرى وقعت على المنزل مباشرة دمرته بالكامل كنت قلق على مصير ابنتي بتول الجريحة أصابتها شظايا من الغارة في عمودها الفقري ، المنطقة نائية لا يوجد لدينا مركز صحي قريب لأنقلها إليه ، حملت طفلي وآخرين حملوا بقية الجرحى إلى المستشفى الطبي بحيدان حالة ابنتي الحرجة استلزم نقلها إلى المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة ، أنا الآن برفقتها مازالت شظيتان عالقتان في فقرتين أسفل عمودها الفقري وأنا قلق جد على مستقبل طفلي بتول وأخشى عليها من الإعاقة وعجزها عن الحركة وممارسة حقوقها الأساسية بشكل طبيعي ومنها الذهاب إلى المدرسة".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل تقطنه عدة أسر مدنية أغلبهم أطفال ونساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	يوسف جومان غانم	ذكر	٢٥	جريح	حيدان	صعدة	النعاشوه	٢٥ أغسطس ٢٠١٨
٢	بتول عبدالله حسين غانم	طفلة	٦	جريحة	حيدان	صعدة	النعاشوه	٢٥ أغسطس ٢٠١٨
٣	جومان غانم ميران	ذكر	٥٠	جريح	حيدان	صعدة	النعاشوه	٢٥ أغسطس ٢٠١٨

الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي غانم بران غانم	منزل	١	تدمير	حيدان	صعدة	النعاشوه	٢٥ أغسطس ٢٠١٨
٢	علي غانم بران غانم	أبقار	٨	نفوق	حيدان	صعدة	النعاشوه	٢٥ أغسطس ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء